نَمُوذَجُ اخْتِبارٍ (٣)

أَتَدَرَّبُ

في نمُوذَجِ الاخْتِبارِ حَتَّى أُعزِّزَ مَهارَةَ الْفَهمِ القرائيِّ الَّتي هي مِنَ المَهاراتِ الأَساسِيَّةِ الَّتي يَتَحقَّقُ مِنْ خِلالِها الْهَدفُ مِنَ القراءةِ؛ ممَّا يَزيدُ الخبراتِ ويُثْري الْمَعْلُومَاتِ ويُوسِّعُ الْمَدَارِكَ في شَتَّى المَجَالاتِ.

أَقْرَأُ النَّصَّ بِفَهْمٍ، ثُمَّ أُجِيبُ:

عَمَّارٌ فَوْقَ السَّحَابِ *

يَصْعَدُ عَمَّارٌ عَلَى حَافَةِ الْجَبَلِ فِي طَرِيقِهِ إِلَى قِمَّتِهِ، تَوَقَّفَ عَنِ الصُّعُودِ لِيَتَأَمَّلَ هَذَا الْجَبَلَ، إِنَّهُ لَيْسَ كَالْجِبَالِ الْمَعْرُوفَةِ، إِنَّ لَوْنَهُ أَبْيَضُ جَمِيلٌ؛ كَأَنَّهُ جَبَلٌ مِنْ ثَلْجٍ، حَصَاهُ بِلَّوْرَاتٌ ثَلْجِيَّةٌ، سُبْحَانَ اللهِ! جَبَلٌ مِنْ مَاءٍ! تَلَفَّتَ حَوْلَهُ فَوَجَدَ جِبَالًا كَثِيرَةً ضَخْمَةً، عَلَى نَفْسِ هَيْئَةِ جَبَلِهِ، أَحَسَّ أَنَّ الْجَبَلَ يَتَحَرَّكُ بِهِ! ثُمَّ فُوجِئَ أَنَّ الْجِبَالَ كُلَّهَا تَسْبَحُ فِي الْفَضَاءِ.. يَا إِلَهِي! إِنَّهُ السَّحَابُ!

يَأْسِرُ نَظَرَهُ مَنْظَرُ السَّحَابِ الْبَدِيعُ، فَيُتَابِعُ حَرَكَتَهُ وَسِبَاحَتَهُ فِي فَضَاءِ الْكَوْنِ، فَيَرَاهُ كَثِيرًا جِدًّا وَضَخْمًا، ثُمَّ بَدَأَتْ زَخَّاتٌ شَدِيدَةٌ مِنَ الْمَطَرِ وَالثَّلْجِ تَنْزِلُ مِنْ بَعْضِ السَّحَابِ، وَفَجْأَةً! يَسْمَعُ هَزِيمَ الرَّعْدِ الرَّهِيبِ يُزَلْزِلُهُ، فَيَكَادُ يَسْقُطُ مِنْ فَوْقِ الْجَبَلِ الْبِلَّوْرِيِّ؛ وَلَكِنَّهُ يَسُدُّ أُذُنَيْهِ بِإِصْبَعَيْهِ سَرِيعًا، فَإِذَا بِشَرَارَةِ بَرْقٍ تَخْرُجُ مِنْ سَحَابَةٍ تُضِيءُ الْفَضَاءَ، فَلَا يَسْتَطِيعُ الصُّمُودَ أَمَامَ هَذِهِ الشَّرَارَةِ الصَّاعِقَةِ، فَيُحَاوِلُ الْإِمْسَاكَ بِالْبِلَّوْرَاتِ الثَّلْجِيَّةِ، فَإِذَا بِهَا كَالْمَاءِ، تَنْزِلُ بِسُرْعَةٍ شَدِيدَةٍ عَلَى الْأَرْضِ، سُبْحَانَ اللهِ! كَيْفَ يَجْعَلُهَا تُرْوِي الْمَخْلُوقَاتِ؟! مَا أَرْوَعَهَا!

*المصدر: سلسلة عمار فوق السحاب، تأليف د. عبد الحميد ضحا (بتصرف).

LIVEWORKSHEETS

قَرَأْتُ النَّصَّ السَّابِقَ بِفَهْمٍ، وَسَأُجِيبُ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الْآتِيَةِ:

الْأَسْئِلَةُ

١. وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ الْجِبَالِ وَالسُّحُبِ كَمَا ظَهَرَ فِي الْوَصْفِ، هُوَ:

أ- الِارْتِفَاع.

ب- اللَّوْن.

ج- الشَّكْل.

د- الْحَجْم.

٢. تَتَشَابَهُ الْبِلَّوْرَاتُ الثَّلْجِيَّةُ الَّتِي ذُكِرَتْ فِي الْوَصْفِ وَزَخَّاتُ الْمَطَرِ، فِي أَنَّ كُلًّا مِنْهُما:

أ- مَادَّةٌ سَائِلَةٌ.

ب- مَادَّةٌ صَلْبَةٌ.

ج- قَابِلٌ لِلذَّوَبَانِ.

د- قَابِلٌ لِلتَّبَخُّرِ.

٣. أَرْسُمْ خَرِيطَةً مَعْرِفِيَّةً لِمَوْصُوفَاتِ النَّصِّ مُرَاعِيًا فِيهَا تَرْتِيبَهَا كَمَا وَرَدَتْ فِي النَّصِّ.

٤. كَيْفَ اتَّضَحَ لَكَ - مِنْ خِلَالِ الْوَصْفِ - ذَوَبَانُ بِلَّوْرَاتِ الثَّلْجِ؟

.....

.....

.....

٥. -خَافَ عَمَّارٌ مِنَ الْبَرْقِ، مَا الْعِبَارَةُ الَّتِي دَلَّتْ عَلَى خَوْفِهِ؟

.....

.....

.....

٦. مَا الْعَلَاقَةُ الظَّاهِرَةُ فِي النَّصِّ بَيْنَ وَصْفِ الْجِبَالِ، وَتَرَاكُمِ السَّحَابِ؟

.....

.....

.....

٧. الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ فِي النَّصِّ السَّابِقِ، هِيَ وَصْفُ:

أ- الْجِبَالِ.

ب- السَّحَابِ.

ج- فَضَاءِ الْكَوْنِ.

د- زَخَّاتِ الْمَطَرِ.

LIVEWORKSHEETS

٨. - تَرْتِيبُ الْأَفْكَارِ الْفَرْعِيَّةِ كَمَا وَرَدَتْ فِي النَّصِّ، هِيَ:

أ- مَنْظَرُ الْبِلَّوْرَاتِ الثَّلْجِيَّةِ، حَرَكَةُ السَّحَابِ فِي فَضَاءِ الْكَوْنِ، صَوْتُ الرَّعْدِ.

ب- صَوْتُ زَخَّاتِ الْمَطَرِ، صَوْتُ الرَّعْدِ الْمُخِيفِ، وَصْفُ الْجَبَلِ الثَّلْجِيِّ.

ج- وَصْفُ الْجَبَلِ الثَّلْجِيِّ، حَرَكَةُ السَّحَابِ فِي فَضَاءِ الْكَوْنِ، صَوْتُ الرَّعْدِ.

د- مَنْظَرُ السَّحَابِ، صَوْتُ زَخَّاتِ الْمَطَرِ، شَكْلُ الْبِلَّوْرَاتِ الثَّلْجِيَّةِ.

٩. فَسِّرِ الْعَلَاقَةَ بَيْنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا﴾ [1] وَمَا سَبَقَ ذِكْرُهُ فِي الْوَصْفِ.

.....

.....

.....

١٠. " أَنَّ الْجِبَالَ كُلَّهَا تَسْبَحُ فِي الْفَضَاءِ"، مَا تَفْسِيرُكَ لِهَذِهِ الْعِبَارَةِ؟

.....

.....

.....

١١. مَاذَا سَيَحْدُثُ لَوِ انْعَكَسَتِ الشَّمْسُ بِأَشِعَّتِهَا الذَّهَبِيَّةِ عَلَى السُّحُبِ الْمُتَرَاكِمَةِ؟ (صِفِ الْمَنْظَرَ).

.....

.....

.....

١٢. صَوْتُ الرَّعْدِ، يُسَمَّى:

أ- الدَّوِيُّ.

ب- الْوَقْعُ.

ج- الْهَزِيمُ.

د- النَّجِيجُ.

١٣. قُصِدَ بِزَخَّةِ الْمَطَرِ فِي النَّصِّ السَّابِقِ:

أ- انْسِيَابُه.

ب- انْدِفَاعُه.

ج- تَقَطُّرُه.

د- إِغْرَاقُه.

(١) سورة النور الآية رقم (٤٣).

LIVEWORKSHEETS